

Cord serum lipid profiles of preterm infants with respiratory distress syndrome

Abdel Aziz Abdel Atty Mahmoud

تعد متلازمة الصائفة التنفسية من أهم الأسباب المسببة لوفاة الأطفال وخاصة المبتسرين والسبب الأساسي في حدوثه هو نقص الفاعل السطحي للرئة(السيروفاكاتات). تستخدم النوع الثاني من خلايا الحويصلات الهوائية للجنين مكونات الدهن لتكوين داى بالمتيلول فوسفاتيديل كوليدين (DPPC) الذي يعتبر أهم دهن للفاعل السطحي و يعمل على خفض التوتر السطحي للغشاء المبطن للحويصلات الهوائية ، يعتبر المصدر الأساسي للدهن الجنين من خلال نقل الدهن من الأم للجنين عن طريق المشيمة. الكوليسترون يمثل 50% من الدهن المتعادل لكل من الفاعل السطحي والجسم الرقائقي والكوليسترون المصنع داخل الجسم يمثل 1% فقط من كوليسترون الفاعل السطحي والمتبقي يستمد من كوليسترون الخارج. إن هدف هذه الرسالة هو معرفة العلاقة بين نسبة الدهون بالحبل السري للأطفال المبتسرين ومتلازمة الكرب التنفسية. ضمن الدراسة 25 طفل مبتسرون يعانون من متلازمة الصائفة التنفسية يتراوح عمرهم الرحمي 28-36 أسبوع وزنهم من 1200 جرام إلى 2500 جرام وأيضاً أجريت الدراسة على 25 طفل مبتسرون لا يعانون من متلازمة الصائفة التنفسية يتراوح عمرهم ما بين 29-36 أسبوع وزنهم من 1500 جرام - 2900 جرام كمجموعة ضابطة وهؤلاء الأطفال تم حجزهم بوحدة الرعاية المركزة للأطفال المبتسرين وحديثي الولادة بمستشفى بها الجامعات تسجيل التاريخ المرضي للأمهات ومواليد المهد وعمل الفحوصات الإكلينيكية والمعملية، قد تم جمع عينة دم من الحبل السري وتم قياس نسبة الكوليسترون الكلى، البروتين الدهنى عالي الكثافة، البروتين الدهنى منخفض الكثافة، البروتين الدهنى شديد انخفاض الكثافة والدهون الثلاثية. التحليل الاحصائى لهذه النتائج أوضح الآتى : ٠ بالنسبة إلى قياسات الجسم (قياسات الأنثروبومترية) للأطفال وجد أن وزن المولود أقل في الأطفال المصابين بمتلازمة الصائفة التنفسية مقارنة بالأطفال الأصحاء، بينما لا يوجد فارق بينهم بالنسبة للجنس والعمر الرحمي. ٠ وجد معدل نسبة الكوليسترون الكلى والبروتين الدهنى عالي الكثافة والبروتين الدهنى منخفض الكثافة والدهون الثلاثية في الأطفال المصابين بمتلازمة الصائفة التنفسية أقل منها في الأطفال الأصحاء بينما لا يوجد فرق احصائى في معدل نسبة البروتين الدهنى شديد الانخفاض للكثافة. ٠ وجد انه لا يوجد فرق احصائى بين نسبة الدهون في الحبل السري وشدة الكرب التنفسى . وجد أن هناك ارتباط ايجابى بين عمر الجنين وزن المولود بمعدل نسبة الكوليسترون الكلى و البروتين الدهنى عالي الكثافة والبروتين الدهنى منخفض الكثافة ، بينما لا يوجد ارتباط بينهم وبين البروتين الدهنى منخفض الكثافة والدهون الثلاثية للطفل. ٠ من الدراسة الحالية نستنتج الآتى : ١- وجود علاقة بين المتلازمة الصائفة التنفسية و نسبة الدهون في الحبل السري للأطفال المبتسرين ٢- ليس هناك علاقة بين شدة الصائفة التنفسية و نسبة الدهون في الحبل السري للأطفال المبتسرين.